

قيام رمضان

مدى الإطالة في صلاة التراويح إذا كان في المأمومين كبار سنٍ وشباب متحمسون

السؤال: كيف يفعل الإمام إذا كان خلفه في التراويح كبار سنٍ، وأيضًا خلفه شباب متحمسون يريدونه أن يطيل؟

الجواب: عليه أن يتوسط وأن يتبع السنة، ولا ينظر إلى هذا المتحمس الذي يريد الإطالة التي تشق على كبار السن «من صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة» [البخاري: 90]، حتى الكبير إذا أراد أن يخفف تخفيفًا يُخل بالصلاة مراعاةً له يقال له حينئذٍ: (اجلس)، فالفيصل في ذلك هو السنة، والتوسط في الأمور هو المطلوب.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة والثمانون بعد المائة 1435/5/12 هـ